

برنامج الأسرة السعيدة | الحلقة الثامنة عشر | الرفق في الحياة الزوجية

شريف طه يونس

اه اه رؤيته للدين. ايمان سم العمر افتركوا للرب الصمد. فالله علي نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ليه؟ يبقى اللي عايشين معي بيبقوا مبسوطين اكثر في غيايبي بيقوا دخولي عليهم هم بيبقوا عقليا كده موتي راحة لهم - [00:00:47](#)

بجد يعني ما خلينا واقعيين مش هنضحك على نفسنا انا مبقولش ان احنا نسيبهم يعصو ربنا وانا بقول ان احنا بس ليه فعلا يعني المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده؟ المؤمن من امن ليه ما نبقاش سلم سلم لاهلنا - [00:01:08](#)

ما نبقاش امن وامان لاهلنا ليه يا باشا في حضرتنا يشعروا بالايه يشعروا بالراحة والاطمئنان وبالسلام ليه ليه انا مسلا لما اجي مراتي تحمل الهم وليه ولادي بيقوا بابا جه - [00:01:26](#)

ليه مش بابا جاي بيقوا فرحانين فعلا؟ بي مش باللي جايه في ايدي. والله صح فعلا الكلام ده قيسوه بيبقوا فرحانين بكم اللي بيجابوا في ايديك لأ انا فرحان بدخلتك انت بوجودك هتبقى هيتبسط في وجودك ما يحسش ان انت جيت ايه خنقته قلنا مرارا وتكرارا ان ازاي - [00:01:43](#)

انت لما تطبق الحدود تطبقها بصورة تخلي الشخص يفهم انها حدود ضابطة مش ضاغطة. حدود ضابطة مش شيء مش ضاغطة للاسف الاشكال الكبير احنا بنطبقها انها حدود ايه؟ ضاغطة. ضاغط ضاغط مراته وضاغط عياله وضاغط - [00:02:06](#)

حدود ضابطة يا تضبط السير انا مش عايزك انت يا ابني كذا مش عايزك يا بنتي مش عارف ايه. يا ابني الله يهديك كذا يا بنتي مش عارف كذا. وقلنا مراية وتكررها الاصل العام في الاسرة الرفق - [00:02:25](#)

ان الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. ولذلك الخناقات والخلافات والجدالات ناس بتبقى مقتنعة كده الست مسلا مقتنعة هنحر معه ولما ناجر مش عارف هيعمل ايه. ما هيعملش - [00:02:38](#)

الراجل ما بيتغلبش وما بيتنحشش وبيقتنعش. اه برضه اصل الحوارات الحنضلة بتاع ايه؟ ايوه هقنعه وما اقنعوش. الموضوع بيبجي بالايه؟ باللطف كده وبالهدوء والكلام من ده كله بس بقى نقنع بعض. تقنية مين؟ تقنية بعضها. هو اصلا مش شايف انت فيك دماغ اساسا. لا يعني هو الراجل دايم بينزر للمرأة مش ايه؟ يعني - [00:02:54](#)

واش مش عشان احتقار بس عارف انت خبراتك في الحياة وعارف ان انت الواقع بتاعك وعارف ان انت كذا. تقريبا اربعة. سالب مية سالب ربعمية لا تتكلم على واقع فهو مش احتقار للمرأة بس هو فيه اختلاف في طريقة التفكير وفي العقل وفي حاجات كتيرة. ما قلت ما ليش دعوة بالعلم ولا الحكمة ممكن تكوني - [00:03:18](#)

انما هي دايم رخصة بقى لما تبقى واحدة منكم مسلا مسقفة او اصلا ده انا كنت بتناقش مع بابا ما هو ابوك بيبقى فرحان بك يا اختي جميلة بتناقش. الله - [00:03:38](#)

مش عارف ايه وفرحان بايه بفكرك ومش عارف ايه وكلام من ده. هو ابوك اصلا مش بيتناقش معك ابوك بيتفرج عليك. اه والله.

وفرحانة ما شاء الله بقت ايه؟ اصل هو - [00:03:48](#)

ابوك رصد اللحظة اللي بتقولي فيها يعني بتقول دي ما شاء الله بتناقش وتقول كلام حلو وموزون ومرتب وجميل فتلاقيه اصلا مش مركز خالص في ومركز ان انت تتناقشي وتقولي كلام حلو ماشي يا بنتي مش عارف ايه فرحان بك. فما دا دي نزره تانية خالص خالص. احنا كل ما - [00:03:58](#)

بالعكس بنحاول ننمي انها يكون عندها رأي وعندها رؤية وعندها فكر ونبقى فرحانين انها مش بني ادمه تافهة انما الراجل مش كده الراجل انت جيله اصلا سالب ريعمية اساسي. فهو بقى مش مش ما يجيش بالايه؟ بالمناخرة. مش هيجي بالمناقشة. بعد وقت هو - [00:04:18](#)

يطلب الرأي هيسمع رأيك. ماشي. طب ايه في ايه في كذا؟ ماشي. طب ما تتطوعيش نرقص اسمعك اه تمام هو بعد وقت هياخد باله مش عارف في امور معينة هياخد رأيك فيها. طب ايه رأيك نعمل كذا؟ خلاص. انما لا نقعد بقى تعال بقى نقعد بقى - [00:04:36](#) ما فيش الكلام ده انما فالاصل ايه؟ الاصل تطاوعا ولا تختلغا الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعث يشوف سيدنا ابو موسى خلاص ابن جبل ليه يعني من اكابر الصحابة كده من المتطوعين اصلا - [00:04:52](#)

بس رغم كده قال لهم ايه يسرا ولا تعسرا فبشرها ولا تنفرها وتطوعها ولا تختلف. على ان الاثنين دول الاثنين ميسرين. والاثنين مبشرين والاثنين متطوعين طب ما احنا احوج للصوية دي - [00:05:07](#)

ميسر وامور ما نعسرهاش ما نحطش العقدة في المنشار لا انا بقى مش عارف ايه ومش السر. مش عارف طب كذا كذا كذا طب احنا الموضوع الفني ده هنعمله لا ما هنعملش ومش - [00:05:22](#)

ومش باين لها اصلا سواد من بياض مش عارف من ايه. يقول لي ان شاء ربنا يبسر ان شاء الله نستعين بربنا. ربنا يحلها ان شاء الله من عنده. ان شاء الله يبقى خير - [00:05:36](#)

تطاوعا ولا ايه؟ تختلفا. عايزة كذا كذا. ماشي مش مشكلة خلاص يلا. التطاوع ده. امتلت حاجات بسيطة جدا اوي لو اتحطت في اي تجمع هتحل مشاكله كلها انما احنا بقى نخط العقدة في المنشار ونقعد نفر - [00:05:46](#)

وبشرها سبحانه الله. قال بشرها ولا ايه؟ لان النفس تنفر من من غياب التبشير يعني ما تنفرنيش منك. يعني ما تنفرنيش ما تنفرنيش يعني يعني طالما حاجة ما بيجهاش بلاش منها - [00:06:03](#)

نقول الحاجة اللي ايه اصل اصل التبشير من الايه؟ الباء والشين والراء مادة الايه؟ البشارة مادة ايه؟ مادة زهور والمؤمن البشر زهور السرور على وجهه ان تفعل الشيء اللي يخلي الشخص ده ايه؟ مستريح ومسرور. مش مش عبوس. خلاص بس آآ خلي الدنيا كده. وتبقى الدنيا سهلة - [00:06:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. الله سبحانه وتعالى نقلة نوعية اللي مش هيجي بالرفق مش هيجي بالعنف. خلصان. لا راجل مع ست ولا ست مع راجل - [00:06:51](#)

قانون في النفس البشرية نفس البشرية دي اللي مش هيجيب الرفق مش هيجيب الايه ودايما بيغرنا ان احنا في حاجات جت بالعنف دي بتبقى جات انا كنت دايما اقول اه ايه ايه فرحتك ان انت الحاجة حصلت - [00:07:07](#)

بس خسرت بني ادم حاجة اتكسرت جوة الشخص مش هتتصلح في جرح مش هيندمل ابقى حصل بس ده بيغرنا على فكرة اه ما لا بس مهو سواسة الرجالة دول ما بيجوش الا مش عارف بالزن ومش عارف ايه انا فضلت بقى مش عارف اخرنا فين وقضى المصلحة اهو. قضاها متكرر قضاها وزهق منك اصلا هو زهق - [00:07:25](#)

القضاة عشان يخلص منك وممكن ما يبقاش عنده مش مشكلته النقض المصححة هو كان عايز يقضيه خلاص بس هو المشكلة الضغط اللي يتحط فيه اللي اتحط فيه اللي مش عارف ايه لان كل حد بيبقى مسلا مسيطر على اي حاجة في راسه خلاص عايز انما يعني عادي الامور ممكن بقى - [00:07:47](#)

خلاص وانت بتموتي كده هو انت مش هتصلح الحنفية ان شاء الله انت مستعجلة ليه؟ كده يعني خلاص؟ بس حقيقي هو الامور فعلا لا تجري الا بالرفق. نفس البشرية ما يجيش معها العنف خالص. فان الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. لدرجة النبي صلى

الله عليه وسلم يقول - 00:08:07

إذا أراد الله باهل بيت خيرا وضع فيهم الرفق وإذا أراد الله باهل بيته شرا نزع منهم الرفق. لهذه الدرجة الرفق ده قلنا مرارا وتكرارا مش ضعف الرفق ده احنا مسلا قلت نسمي المادة يعني مسلا احنا بنسمي الماية والكهرباء بنسميها ايه؟ مرافق. مرافق. مرافق ليه؟

عشان تترفق بنا - 00:08:27

ما بتترفق بنا يعني بتخلي الامور مالها وبترفق هي مسلا الكهربا دي بتيجي تطبطب عليا والماية بتحضني لأه. يعني هوا التكييف بيضطبطب علينا في الصيد بصراحة. ايوه والطابطة المعنوية. مسلا انت ما بتلاقيش مسلا حاجة مسلا الكهربا دي بتنزل تحت رجلك وبتدوس عليها. لأ. يعني شيه - 00:08:55

استجلب يعني الرفق ده شيه بتقدمه انت للايه؟ المرتفق به يجعله يشعر بحالة الرفق ولزلك ضابطه حصول الشيه عند المرتفق به مش صدوره منك بارود وايه؟ حصول الشيه عند الايه؟ المرتفق به مش - 00:09:12

مش صدوره منك ان ممكن انا اتوهم مسلا انت مسلا بتتكلم مع مراتك. فتقول لك طب بالراحة بالراحة ما بالراحة اهو بالراحة اهو بالراحة بالراحة ما هو بيتكلم بالراحة مش قلت لي بقى بشد في شعري - 00:09:36

بجد طب ما انت شلت شعرك اصلا انت انت عايز تعمل ايه تاني؟ بالراحة اهو راح يعني بالراحة ما لي عينيه مجنون انا! هو انا متوهم ان انا رفيق اهو - 00:09:48

خلاص وده مش مش هنا خالص يعني فالرفق ده مش مش توهمي انا ان انا قلت الامر برفق لأ هو حصول الرفق عند المرتفق به حصوله عند المرتفق بيه بقى ممكن يبقى حصوله عند المرتفق بيه انه يتقال بصوت هادي. حصوله ما يبقاش فيه زن. تاني وتالت ورابع وعاشر ومين - 00:09:58

مية وألف الرجال يبغضون الزن. انا مش عارف يعني انتم ايه اللي يقنعكم بهزه المسألة؟ الرجال يبغضون الزن والزنا لا يأتي بخير. والراجل لو اتزن عليه وقضى مصلحة بيقضيه متكرر. ويبقى ناوي ما يقضيش قصاها ثلاثة اربعة - 00:10:18

وناوي يرد اللي حصل له ده. في قرارة قرارة نفسه. كان ناوي يعمل حاجة مش هيعملها فاوعي كل المكاسب التي تحصل بالزن مكاسب متوهمة. مكاسب وهمية. مسيرة المعركة. بس مكاسبش - 00:10:40

وهمي فعلا هو الراجل مسلا طب انت خلاص كده؟ طب انا كنت ناوي كذا؟ ما نيش طالع بقى مش ماشي يلا مش اتقضي افرحي بقى بالمصلحة اللي بتقضي. الامور - 00:10:59

يعني واش انا قطاعا صار الحابس بستغرب جدا النساء بالزات مسألة ان المرأة عندها يعني اسلحة امضى بكتير قوي من الزن والزقاق انا بستغرب برضو لما الست دي تزعل ولا تزن ولا تعمل فيها راجل - 00:11:09

يعني انا كراجل ما يشدنيش ان الست تبقى راجل. هو باتنين حلقة باتنين سيد في البيت يعني الراجل ابدما ما يشدوش ان ما يأسر ش في الست تبقى راجل. خالص انا مش قادر افهم هي ليه بتتوهم انها لما تسترجل في صوتها ولما تسترجل في موقفها ولما تسترجل مش عارف في تصرفها انها كده عملت ايه - 00:11:23

خوفت الراجل بقى حتى لو بني ادم جبان برضو مش هيفرق يعني مش عايز الست يعني جمالها انها تبقى ست جمالها فكده يعني هي قوتها قوتها في رقتها. مش قوتها خالص في عنفها اصلا - 00:11:44

زي برضو الرجالة اللي متنسوين دول اللي هو الست تحس انها متجوزة وفاء اختها. واني مش عارف ايه واني هي عايزة ايه؟ عايزة راجل راجل يا راجل عايزة راجل انت مش ما تقوليش هي عايزك تبقى راجل في الموقف الفلاني مش عارف آ مش مشكلة بقى ايه

مش مشكلة زعق - 00:12:02

ايوه يا ما زعقتش انت مش طبيعي. هي واحدة قالت لك اصل انا مش عارف ايه ونسيت اعمل كذا زعق. لو ما زعقتش انت مش طبيعي اصلا لان انا مش مش عايز تكون متجوزة وفيها اختها عايزة تحس انه ايه؟ راجل راجل - 00:12:22

فهو الراجل ده هو يعني هو كده ربنا خلقه كده ليه بقى؟ لان هو بيتصور ان انا مش عارف ايه وكيوت اوي نديد اوي العيال بتموت

دي. فهو اصلا هي مش هتحس - 00:12:36

في المعابد ده هو لو طلع حد علينا خلاص ده هو مش لا مش حاسة ما تحسش معي بالامان مش حاسة فعلا وده لان هو طبطبي

سبحان الملك! هو ليه؟ ليه؟ احنا معزم بيوتنا - 00:12:51

انت لما تبقى مش موجود في البيت ليه مراتك بتقفل بالترباس من ورا القرآن؟ سبحان الله! يعني على ان ايه؟ انت لما تبقى موجود يعني مش هتفرق قوي للدرجة ما بتشغلش بالها بالبلد بده ولا التربس والحوار ده خالص. بس لا اراديا كده تلاقيها بتعمل ايه وانت

مش موجود بتقفل بالايه - 00:13:08

بترباس على اني قافلة بمفتاح والكلام ده كله. هي المرأة اصلا الراجل ده في حياتها الايه؟ الامان الامان احساس بالامان والسكن. خلاص لما تتوجد انا دايمًا كنت بقول الحاجة تتوجد يتوجد كده. طب اللي مش موجود ربنا بيبقى مأمنها هو بقى ذاتيا خلاص. اللي ما عندهاش رجل ما عندهاش اب ما عندهاش اخ عادي جدا - 00:13:26

ما بتشعرش بالاشكال ده اصلا. ايه ما بيجيش الاشكال ده عندها اساس. انما اللي عندها النعمة دي بتحس بما تعيش بقى النعمة بكل تفاصيلها. انما عادي زي ما كنت بقول برضه ان واحدة تقعد تقول لك طب ما شفت بقى عمالين تتكلموا على الرجالة ومش عارف مين عشان كده بقى الجواز - 00:13:46

الجواز لا يا حاجة طالما ما جلكيش يبقى الموضوع ده اصلا ربنا صرفه عنك. كافيك اياه خلاص خلصان الموضوع دا ما هيشغل كيس قدر انملة. الا لو انت عايزة تستجلبيه بالعافية - 00:14:04

يبقى بروايات حب وعشق وغرام ومش عارف افلام مش عارف فلانة والهام والحوارات دي الكلام ده ايوة انا بجيبه لنفسه انما انا اصلا طالما شئ ما قدر ليش هو ليس بيدي يبقى لازم مقفول من عند ربنا - 00:14:19

خلاص مقفول مقفول احتياج اللي ابوها مات لاب خلاص مقفول احتياجي اللي هي ما عندهاش زوج لزوج. مقفول اصلا الاحتياج ده. ربنا كافيه النهاردة الست اللي جوزها مات ربنا بيخلفوا في اولادها - 00:14:35

النبي دعا كده لما دعا كيسي جعفر قال اللهم اخلف ماشي جعفر في ايه؟ في الهه بخير نصا كده بيقى خلاص ربنا بيخلف خلاص المخ خلصت محتاج ده بيتسد اصلا - 00:14:52

المهم الشهيد اللي اقصدته المرأة بالنسبة لها الرجل هذا الاحساس بالامان. لما يجي بقى الراجل ده بتحس ان هو مش عارف وفاء اختها ولا سلوى صاحبته آآ على ان سبحان الله الانسان ده عجيب جدا. الانسان ده يحب الحاجة وعكسها - 00:15:07

يعني تحبه بيقى لطيف بس في الاوقات دي تحبه بيقى عفيف. ما يعرفش ما واحنا كرجالة نحب الست بقى الطيبة مش عارف ان امرها اطاعته. بس تحب برضه لما تبقى غايب ان يبقى وراك اسد. ومش عارف ايه وزى الراجل وبتحمل المسؤولية وشخصيتها قوية وكلام من ده - 00:15:26

يعني ما يحبش الست اللي شخصيتها ضعيفة وبرضو يحب الست يعني فعشان كده البني ادم ده ما بيرضاش ابدًا بجد لان احنا دايمًا اصلا جوانا ايه طموحاتنا عالية. قلنا عليه قبل كده التوقع والواقع - 00:15:46

التوقع احنا سقف توقعاتنا اكبر من الواقع بكثير فلو الانسان مشي على سقف التوقعات هيحبط هيكتئب وده اللي بيخلي كثير جدا من الستات في اوقات كثيرة انا مش عارف اعمل ايه انا اكتب انا احببت انا مش عارف ارضيك ازاي - 00:16:02

يجي مسلا الراجل اللي في وقت انا مش عارف ارضيه انا مش عارف اعمل ايه بقى اعمل ايه في نفسي اولع في نفسي لان احنا ربطنا الموضوع بسقف التوقعات اربطه بسقف الواقع انا واقعي اقدر اعمل كذا. اني اجيب واقعي ده على احسن صورة - 00:16:21

ورويدا رويدا ارتقي بالواقع للتوقع مش هيووقع وهو يسكت لأ واجيب سقف الواقع واجتهد اني اجيب ايه اجيبه لسقف التوقع انما احنا من الاول لما نحت سقف التوقع انا واحد من الاول حاطط الدور رقم خمسين - 00:16:35

فما يجيش حاجة. دايمًا فاشل فاشل كل مرة فاشل فاشل فاشل. لكن لو انا حطيت الدور رقم اثنين المرة دي نجحت الحمد لله والبعضية نجحت نجحت المرة اللي بعدها بقى طب ما ناخذ دورين ثلاثة كده فوق - 00:16:52

طب ما ناخذ دورين هيجيب الخمسين ده عادي في الست شهور هيجيبها بسهولة انما من الاول لو حط الخمسين بعد مرة واثنين
وتلاتة وعشرة هيحبط وهيبطل كل حاجة خالص ولزلك سبحان الملك ربنا برضو يا حبيبي بيأمرنا الانسان حتى بيخش بيقول ان هذا
الدين متين فاوغلوا فيه برفق والمشاد دين احد الا غلبة - [00:17:04](#)
من اللحظة الاولى كده عايز لاً حاجة احط بالنسبة للواقع بتاعي توقع معين. نجحت اجيب اللي وراه اجيب اللي وراه اجيب اللي وراه
عشان اسمي زاته يقدر يحصل ما يريد. اكتفي بهذا القدر ان شاء الله - [00:17:27](#)
رؤيته بنات للدنيا ايمان سم العمران افتقروا للرب صمد فالله عليه التكلّى - [00:17:48](#)